



3 2 جوان 2025

البريد الإلكتروني : boc.mdici@Tunisia.gov.tn

2- حول التسريع برصد إعمادات القسط الثالث لبرنامج التنمية المندمجة لولاية قفصة المتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الفردية.

حظيت ولاية قفصة بثلاث مشاريع تنمية مندمجة ضمن القسط الثالث من البرنامج شملت معتمديات القطار وزانوش وسيدي بوبكر بتكلفة جملية قدرها 30 م.د منها 9 م.د تهم المشاريع الفردية التي تمول عن طريق مختلف مصادر التمويل المتاحة لا سيما البنوك العمومية وذلك في إطار قروض تسند وفق إجراءات كل مصدر تمويل وعن طريق التمويل الذاتي.

أما بالنسبة للعناصر الجماعية والتي تهم البنية التحتية والتجهيزات الجماعية، فيجدر التذكير أنها تنجز من قبل المجلس الجهوي كصاحب مشروع وفق عقد البرنامج المبرم في الغرض، حيث تتولى الجهة إعداد وإبرام الصفقات الخاصة بدراسة وتنفيذ العناصر (مباشرة أو عن طريق المصالح الفنية الجهوية) طبقا للتراتب المعمول بها في إطار الصفقات العمومية مع مراعاة مقتضيات إتفاقيات القروض الخاصة بالتمويل.

تجدر الملاحظة أن المندوبية العامة للتنمية الجهوية تتولى وضع الإعتمادات اللازمة على ذمة المجلس الجهوي تعهدا ودفعاً وفق نسب تقدم إنجاز مكونات المشاريع، حيث بلغت في هذا الصدد النسب الإجمالية التالية:

- معتمدية القطار، تعهدا 41,8 %، ودفعاً 24,1 %،
- معتمدية زانوش، تعهدا 56,6 %، ودفعاً 27,2 %،
- معتمدية سيدي بوبكر، تعهدا 59,4 %، ودفعاً 5,4 %،

تجدر الملاحظة أن مشاريع هذه المعتمديات شهدت تأخيراً في تنفيذ بعض العناصر كآتي:

-معتمدية زانوش

- حفر بئر العنز: تم تسجيل إشكال بين مجموعتين من المتساكنين في تحديد موقع البئر، تم إجراء إستشارة في شهر سبتمبر 2024 من طرف المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية لإنجاز دراسة معمقة هيدرو-ميكانيكية لتحديد موقع جديد لحفر البئر.
- وفي إنتظار التقرير النهائي من طرف مكتب الدراسات.
- حفر بئر الحجاج أولاد بلقاسم: تم إسناد الصفقة وبصدد تحديد الموقع من طرف إدارة الموارد المائية.

معتمدية سيدي بوبكر

- بناء سوق محلية بسيدي بوبكر: وجود إشكال عقاري مما حال دون الإنطلاق في إنجاز الأشغال، تم إقتراح تحويل الإعتماد لبناء مخبر التحاليل الطبية بمركز الصحة الأساسية من طرف المجلس المحلي وحظي بموافقة لجنة القيادة وبصدد فتح الإعتمادات.
- المسالك والطرق: تراجع المقاوله المكلفه عن تنفيذ الصفقة لوجود إشكالية تتعلق بحسابها الجاري مع مؤسستها البنكية، وسيتم إعادة طلب العروض.

معتمدية القطار

- بناء مركز عمل عن بعد: تم تسجيل تأخر في المصادقة على البرنامج الوظيفي من قبل مؤسسة تونس للأقطاب التكنولوجية الذكية (قطب الغزالة) قصد الشروع في الدراسات التنفيذية بالإضافة إلى طلب المؤسسة إعداد دراسة نوعية تفضي لتعليل جدوى إحداث المركز والبحث عن بديل للموقع.
- تهيئة وإعادة بناء مسرح: تأخر نظرا لإجراء إختبار فني للمسرح القديم من طرف بلدية المكان بحيث تمت إعادة الإستشارة عديد المرات قبل أن يتم مراجعة البرنامج الوظيفي واستئناف الدراسات.
- تهيئة السوق البلدي: عدم إمكانية إستغلال البناية الموجودة حسب نتائج تقرير الإختبار الفني الذي أوصى بضرورة هدمها، مما أدى إلى مراجعة البرنامج الوظيفي من إعادة تهيئة الى بناء قسط وظيفي إلى جانب ضرورة توفير إعتمادات إضافية.
- المسالك والطرق: تراجع المقاوله عن تنفيذ الصفقة بسبب إرتفاع أسعار المواد الأولية، وسيتم إعادة طلب العروض. **ت.ج**

والسلام./.

وزير الاقتصاد والتخطيط

سمير عبد الحفيظ